

Distr.: General
5 September 2019



الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٢٨ (ق) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/73/L.106 و A/73/L.106/Add.1)]

٣٣٤/٧٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون على صون السلام والأمن الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي لتعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٤٨/٥٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٨٣/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٢٤/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١٥/٦٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ١١/٦٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ و ١٤/٧١ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠ المتعلق بالتعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون ملتزمة بالعمل بما يتسق مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة،



وإذ تلاحظ أيضا أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن في المنطقة بجميع أبعادها، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الإقليمية المعنية،

وإذ تضع في اعتبارها التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالسعي إلى تنفيذ الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)،

وإذ تشير إلى التزام الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بالتوصل إلى تسوية سلمية للمنازعات الإقليمية في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لكي يسود منطقة منظمة شنغهاي للتعاون السلام والصداقة والازدهار والوثام بصورة دائمة وفقا لمعاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون في المدى الطويل بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون^(٢)،

وإذ تشير إلى أنها لاحظت، في قرارها ١٤/٧١، تطوع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار وصون السلام والأمن الدوليين، وإذ تشير في هذا الصدد إلى الاجتماع الثامن عشر لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقد في تشينغداو، في الصين، يومي ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، وكذلك إلى الاجتماع التاسع عشر، الذي عقد في بيشكيك، قيرغيزستان، يومي ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩،

وإذ ترحب بالالتزام الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣) التي هي أطراف في منظمة شنغهاي للتعاون بالامتثال التام للمعاهدة، بما في ذلك في آسيا الوسطى،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموقع في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٢، وإذ تلاحظ التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب مكافحة الإرهاب، بما يشمل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب^(٤)، والتعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وإذ تحيط علما بمذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون الموقعة بين هذين الكيانين في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٩،

وإذ تنوه أيضا بدور منظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة المخدرات، استنادا إلى نتائج الدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٦^(٥)، وإذ تشجع منظمة شنغهاي للتعاون على مواصلة هذا التعاون في ذلك الميدان،

(١) القرار ١/٧٠.

(٢) United Nations, Treaty Series, vol. 2896, No. 50518.

(٣) المرجع نفسه، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٤) القرار ٢٨٨/٦٠.

(٥) القرار د-١/٣٠، المرفق.

وإذ تشير إلى توقيع أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرة تفاهم في حزيران/يونيه ٢٠١١ بهدف التصدي على نحو فعال، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية، لإنتاج المخدرات والاتجار بها، وإذ ترحب بزيادة التعاون بين منظمة شنغهاي للتعاون والمكتب،

وإذ تلاحظ تحسن نوعية ديناميات التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك مواصلة تعزيز إمكانات المنظمة ودورها في الساحة الدولية بوصفها آلية متعددة الأطراف، وإذ ترحب في هذا الصدد بعقد اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون في تشينغداو يومي ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ باعتباره أول مؤتمر قمة بعد زيادة عضوية المنظمة،

وإذ تحيط علما بمبادرات منظمة شنغهاي للتعاون، فضلا عن الجهود التي يبذلها الآخرون، لمعالجة أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، وإذ تقر بضرورة إجراء مزيد من المناقشات في المحافل المعنية،

وإذ تلاحظ توقيع مذكرة التفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون وأمانة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بهدف تعزيز التعاون في مجالات التجارة والنقل والطاقة والقدرة على الاتصال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ ترحب بتوقيع مذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في حزيران/يونيه ٢٠١٨ بهدف تعزيز السلام والتنمية المستدامة والحوار بين الثقافات من خلال تنمية التعاون في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات والإعلام،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدبير بناء الثقة في آسيا ومنظمة التعاون الاقتصادي، وكذلك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر^(٦)،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

١ - **تقرر** بالدور البناء الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة والنهوض بالتعاون الإقليمي وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتلاحظ أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابرة للحدود الوطنية وتشجيع التعاون الإقليمي في مجالات شتى، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والزراعة والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة

(٦) وقعت مذكرة تفاهم بين أمانة منظمة شنغهاي للتعاون واللجنة الدولية للصليب الأحمر في أستانا يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

والخدمات المصرفية والمالية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والعلوم والتكنولوجيا الجديدة والجمارك والتعليم والصحة العامة وحماية البيئة والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٢ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقرّح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون، مستعينا في ذلك بالمنتديات والأطر المناسبة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الحوار التفاعلي الرفيع المستوى للأمين العام للأمم المتحدة مع رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات؛

٣ - **تقرّح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ١٠٣

٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٩